معهد التخطيط القومي
INSTITUTE OF NATIONAL PLANNING
INP
EGYPT
1960

الانعكاسات المستقبلية للتطورات الجيوسياسية الراهنة

موجز سياسات

لقاء الخبراء لعام 2025/2024
الحلقة الخامسة
فبراير 2025

WWW.INP.EDU.EG

WWW.INP.EDU.EG

الانعكاسات المستقبلية للتطورات الجيوسياسية الراهنة

لقاء الخبراء لعام 2025/2024
الحلقة الخامسة

مـقـدمة

شهد العالم ومنطقة الشرق الأوسط العديد من التغيرات الجيوسياسية المتلاحقة والسريعة على مدار السنوات القليلة الماضية وحتى بداية هذا العام مع بدء الفترة الرئاسية الثانية للرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، مما كان له الكثير من الانعكاسات الحالية والمستقبلية على كل من الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر، والتي تفرض عليها تبني سياسات مرنة واستراتيجيات متجددة للتعامل مع التحديات والفرص السياسية والاقتصادية الناشئة عن هذه التطورات.

أولًا: أهم التطورات الجيوسياسية العالمية والإقليمية الراهنة

أما أهم التطورات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط، فهى:

ثانيًا: أهم التحديات السياسية الحالية الناجمة عن التطورات الجيوسياسية الراهنة

1. تهديد الأمن القومي المصري بسبب الصراعات المسلحة المستمرة في ليبيا والسودان وغزة
2. تهديد الملاحة في البحر الأحمر وفي قناة السويس بسبب حرب إسرائيل على غزة والصراع في اليمن
3. بعض التراجع في دور مصر في منطقة الشرق الأوسط وفي المنطقة العربية
4. ظهور نظام جديد في سوريا لم تتبلور توجهاته بعد

ثالثًا: أهم التحديات الاقتصادية الحالية الناجمة عن التطورات الجيوسياسية الراهنة

1. انخفاض إيرادات قناة السويس نتيجة حرب غزة وتهديد الحوثيين للملاحة بالبحر الأحمر
2. ارتفاع الأسعار العالمية للطاقة والغذاء نتيجة الصراعات والحروب الإقليمية
3. تزايد أعداد اللاجئين من الدول العربية التي بها صراعات
4. تضرر الصادرات المصرية وتشغيل العمالة نتيجة الصراع في ليبيا
5. انعكس كل ما سبق بشكل غير مباشر سلبيًا على قطاعات أخرى في الاقتصاد، وعلى التوقعات الاقتصادية مع زيادة درجة عدم اليقين، ومن ثم على معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي

رابعًا: الخبراء

اختلفت آراء الخبراء حول بعض القضايا، فهناك آراء متفائلة وأخرى أكثر حذرًا.

1.المخاطر السياسية الناجمة عن التطورات الجيوسياسية العالمية والإقليمية الراهنة وسبل مواجهتها

- يجب التمييز بين خريطة النفوذ السياسي والخريطة الجغرافية للدول، حيث تم بالفعل إعادة تشكيل الشرق الأوسط سياسيًا، ويمكن أن يتم جغرافيًا في حدود محدودة.
- إن الأخطار الجيوسياسية المحيطة بالدول العربية والشرق الأوسط، كثيرة، ولكنها تضاعفت بوصول الرئيس "ترامب" إلى السلطة بالولايات المتحدة.
- أن التصرفات المحتملة من جانب "ترامب" تجاه إسرائيل والعرب هى امتداد لنزعته التوسعية والعنصرية والإمبريالية.
- من المهم ملاحظة أن إجراءات الرئيس "ترامب" الاقتصادية تهدف إلى تحقيق أهداف جيوسياسية توسعية بإقامة إمبراطورية أمريكا العظمى التي يريدها.
- هناك رأي آخر يرى أن وصول الرئيس "ترامب" إلى السلطة في الولايات المتحدة ليس بالخطورة التي يروج لها البعض، وأنه سيكون ظاهرة مؤقتة، وقد لا يستمر في السلطة.

- يمكن إضافة خطر آخر للأخطار الجيوسياسية التي تحيق بالمنطقة العربية، ألا وهو الخطر الصيني. وهناك رأي آخر يرى أن الصين لا تمثل خطرًا، أنما تعتبر قوة منافسة للولايات المتحدة.
- لا ينبغي المبالغة بخصوص التحديات التي قد تنجم عن النظام السوري، ولكن قد يؤدي إلى قلاقل محدودة في مصر. ولكن مع ذلك يمكن تكرار النموذج السوري في مناطق أخرى.
- يجب بناء تصور عن حالة مصر ووضعها في الإقليم بدون تبعية لأحد.
- من المتوقع أن تنجح مصر في مواجهة مشروع تهجير الفلسطينيين من غزة.
- ينبغي إعلان موقف مصر من رفض تهجير الفلسطينيين إليها على أنه عدوان صارخ على السيادة المصرية.
- لا يوجد نموذج للتنمية في مصر، وبالتالي ينبغي وجود نموذج يقوم على إفساح المجال السياسي، وإطلاق حرية التعبير.
- يجب أن يكون هناك موقف مصري معبر عن إرادة الشعب المصري رافضًا تصفية القضية الفلسطينية، ورافضًا تمامًا أي تهاون في السيادة الوطنية على أي شبر من أرض مصر.
- لابد من تكاتف الدول العربية لخلق قوة تفاوضية عربية لمواجهة الضغوط الأمريكية الإسرائيلية، كما يجب تفعيل معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية التي تم توقيعها منذ حوالي 75 سنة في عام 1950.
- لا يوجد مبرر قوي لاستمرار عدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة مع إيران حتى الآن.

2-المخاطر الاقتصادية الناجمة عن التطورات الجيوسياسية العالمية والإقليمية الراهنة وسبل مواجهتها

- لا يجب المبالغة في المصاعب الاقتصادية التي قد تحدث لمصر من جانب الولايات المتحدة، حيث هناك مصاعب اقتصادية قائمة بالفعل.
- من الناحية الاقتصادية، لن تتضَرر مصر كثيرًا من جراء وقف المعونة الأمريكية الاقتصادية، لأن حجم هذه المعونة لا يُذكر.
- لا يمكن أن يكون هناك دور فعال لمصر، إلا إذا تخلت عن المعونات والمساعدات التي تتلقاها.
- يمكن أن يكون هناك فرصة لمصر في إعادة إعمار غزة من خلال طرح مشروع عربي لإعمار غزة.
- ينبغي التوافق على التوجه إلى نموذج تنموي جديد يعتمد على الذات قطريًا وجماعيًا في نطاق المنطقة العربية.

تم إعداد هذا العدد من الأراء المستخلصه من لقاء الخبراء للعام االأكاديمي 2025/2024.
النتائج والتفسيرات والاستنتاجات والآراء الواردة في هذه القاءات لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المعهد. تهدف السلسلة إلى طرح وجهات النظر المختلفة حول القضايا المطروحه والتعمق في رؤى متعددة لتعزيز فهم قضايا متنوعة تدعم التنمية المستدامة.
كل الحقوق محفوظة و لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور بأي شكل من الأشكال الورقية أو الإلكترونية أو الميكانيكية أو التحريرية، بما في ذلك أنظمة تخزين واسترجاع المعلومات، دون إذن كتابي من الناشر.

حقوق النشر © معهد التخطيط القومي 2025